







تتصدر جراحات التجميل الصغيرة الآن قائمة أكثر عمليات التجميل شيوعاً في العالم. ومن أكثر هذه العمليات طلباً من قبل الرجال والنساء هي عمليات تجميل الأنف والجفون، حيث يتم تصغير الأنف أو تحسين شكله، والتخلص من تهطل الجفنين أو انتفاخهما بالذات بعد التقدم في السن حيث تهطل الجفون العليا ما يجعل العين تبدو متعبة وأصغر حجماً، بينما تكون الجيوب في الجفن الاسفل لتبدو منتفخة ما يزيد من منظر التعب والكبر على الوجه.

قبل تجميل الجفن العلوي والسفلي وبعد التجميل

## أساليب جديدة لإعادة الشباب والجمال

د. حسام فودة:

# جراحات الجفون تعيد للعين اشراقها

العلوي، اما بالنسبة للجفن السفلي فيحدث نتيجة ضعف الانسجة بمرور تدريجي للدهون المحيطة بالعين مما يسبب تورم اسفل العين

□ ما الاعراض التي يشكو منها الشخص نتيجة حدوث هذه التغييرات؟

■ في المراحل المبكرة تواجه المرأة صعوبة تدريجية في استعمال مستحضرات التجميل على الجفن العلوي، ومع زيادة تدلي الجفون العلوية يختفي التجويف الذي يعلو العين تماشياً وبسبب الشعور بالتثقل عند فتح العينين هذا بالإضافة الى تورم العينين الذي يكون أكثر ملاحظة عند الاستيقاظ في الصباح، ومع تقدم الحالة يصبح التورم موجوداً بصورة دائمة

□ هل يمكن لهذه التغييرات ان تسؤرا في العين من الناحية الوظيفية؟

■ طبعاً نعم، ففي الحالات المتقدمة المصحوبة



د. حسام فودة

بتدل واضح للجفون العلوية تحدث اعلاقة لمجال الرؤية

□ وكيف تجرى جراحة تجميل الجفون؟

■ بصورة بسيطة ودون الدخول في تفاصيل جراحية، حيث يتم في العملية التخلص من الجلد والدهون الزائدة وأجراء عملية شد للجفون وبذلك يعود التوازن الجمالي للعين، وفي بعض الحالات قد نلجأ بعد اجراء الجراحة لعمل تقشير كيميائي للجلد للتخلص من اي تجاعيد

تنظراً لشدة الاقبال على هذين النوعين من الجراحات التجميلية فقد تطورت اساليب اجرائها، ودخل الكمبيوتر في هذا المجال لتحقيق المزيد من الدقة والجمال واصبح بالإمكان مثلاً، اجراء عملية تجميل الجفون في العيادة الخارجية والعودة الى البيت في نفس اليوم وبعد اجراء العملية مباشرة

وفي حوار مع الدكتور حسام فودة، رئيس وحدة جراحة تجميل الوجه في كلية طب الاسكندرية، والذي يقوم بزيارة الى الامارات، تحدث الدكتور فودة عن كيفية القيام بهذه العمليات ومتى ينصح باجرائها وما هي نتائجها.

### جفون العين ونظرة الشباب

يقول د. فودة: «ان نظرة العين تعبر عن الحالة النفسية للشخص، ومع التقدم في السن تحدث تغييرات كثيرة بجفون العين ينتج عنها فقدان تألق العين وشارقتها واستبدال ذلك بنظرة اخرى مرهقة ومتعبة».

□ ما هي التغييرات التي تحدث لجفون العين مع التقدم في العمر؟

■ ان جفون العين من أكثر اجزاء الوجه حركة، ومع كل مرة ترمش فيها العين يحدث تمدد لطيف في نسيجة الجفن، وبمرور الوقت ينتج عن هذا ترهل في جفون العين ويكون ذلك أكثر ملاحظة في الجفون



قبل عملية تجميل الأنف وبعد العملية



قبل عملية وبعد

في المنطقة المحيطة بالعين.

□ هل تخضاج الجراحة لتخدير كلي؟ وكـ من الوقت تستغرق العملية؟

■ يمكن للجراحة ان تتم باستعمال تخدير كلي او موضعي. وذلك يعتمد اساسا على رغبة المريض وحالته الصحية. وتستغرق العملية ساعتين في المتوسط عند اجرائها في الجفون العلوية والسفلية.

□ كم يتطلب البقاء في المستشفى بعد العملية؟

■ في معظم الحالات يغادر المريض المستشفى في نفس يوم العملية ويتصح بالراحة في المنزل لمدة اسبوع قبل العودة لممارسة حياته الطبيعية.

□ وهل تترك العملية اي جروح ظاهرة في الوجه؟

■ العملية لا ينتج عنها اي اثر ملحوظ اطلاقا، فبالنسبة للجفن العلوي يكون الجرح داخل التجويف الطبيعي للجفن مما يصعب معه ملاحظة اثر الجرح حتى بالنسبة للمريض نفسه. اما بخصوص الجفن السفلي فيمكن اجراء الجراحة بالكامل عن طريق فتحة صغيرة داخل الجفن وذلك لتجنب عمل اي جرح خارجي.

□ وما هي اذآ الآثار الجانبية للعملية؟

■ يمكن حدوث بعض الآثار الجانبية الثانوية مثل تورم او ازرقاق بسيط بالجفون وهي في حالة حدوثها تختفي في خلال ايام معدودة.

## جراحات الأنف

ثم تحدثنا فودة عن جراحة تجميل الأنف وأحدث التطورات في هذا المجال حيث يستخدم الكمبيوتر لعمل صورة مسبقة لأنف المريض (قبل اجراء العملية) وعما يمكن ان يصبح عليه بعد العملية. وقال: «الكمبيوتر طبعاً لا يقوم باجراء العملية الجراحية لكنه يتيح للمريض الفرصة ليرى نتيجة الجراحة قبل اجرائها عن طريق تغير شكل الأنف على شاشة الكمبيوتر ورؤية مدى تأثير هذا التغير على التوافق الجمالي للوجه. اما فائدة استخدام الكمبيوتر بالنسبة للجراح فانه يتيح له فرصة معرفة التغيرات الدقيقة التي يرغب فيها المريض ومدى امكانية تحقيقها جراحياً وذلك عن طريق اجراء قياسات تحليلية لنسب الأنف الجمالية.

□ وما هي اجزاء الأنف التي يمكن اعادة تشكيلها جراحياً؟

■ مع التقدم الملحوظ الذي تشهده جراحات تجميل الأنف لا تكون مبالغاً انا قلت انه بالامكان تغيير جميع اجزاء الأنف ولكن الاعم من ذلك هو مدى تناسب هذه التغيرات مع باقي الوحدات الجمالية للوجه.

□ وما هي السن المناسبة لاجراء مثل هذه الجراحات؟

■ يفضل عدم اجراء جراحات تجميلية للأنف قبل اكتمال نمو الأنف تماماً وذلك يحدث عند سن ١٥ سنة للإناث و١٧ سنة للذكور في اغلب الاحيان.

□ كم تستغرق جراحة تجميل الأنف؟

■ تستغرق الجراحة اقل من ساعتين في المتوسط وذلك يعتمد اساساً على كم التغيرات اللازم اجزاؤها في كل عملية وما اذا كان المريض قد اجريت له عمليات تجميل سابقة بالأنف. وفي معظم الحالات يمكن للمريض مغادرة المستشفى في نفس اليوم، ويمكنه العودة لعمله في اقل من اسبوع من تاريخ العملية. وفي معظم الحالات تجري الجراحة بالكامل من داخل الأنف. وبذلك لا تكون مصحوبة بأي جروح خارجية. ما عدا بعض الآثار الجانبية مثل تورم واحمرار لطيف حول الأنف يختفي خلال ايام معدودة.